

بحار الأنوار

[265] اليوم تمنعني الفرار حفيظتي * ومصمم في الهام ليس بنا بي (1) آلى ابن عبد
حين شد إلية * وحلفت فاستمعوا من الكذاب أن لا يصد (2) ولا يهلل فالتقى * رجلان يضطربان
كل ضراب فصدت حين رأيته منقطرا * كالجذع بين دكادك وروابي وعففت عن أثوابه ولو أنني *
كنت المقطر بزني أثوابي عبد الحجارة من سفاهة (3) رأيته * وعبدت رب محمد بصواب عرف ابن
عبد حين أبصر صارما * يهتز أن الامر غير لعاب أردت عمروا إذ طغى بمهند * صافي الحديد
مهدب قضاب لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه * ونبيه يا معشر الاحزاب (4) قوله عليه السلام:
أخروا أصحابي، أي أخروا أنفسكم يا أصحابي، ويحتمل أن يكون أصحابي مفعولا، والحفيظة:
الغضب والحمية. وصمم السيف: أي مضى في العظم وقطعه، ويقال نبا السيف: إذا لم يعمل في
الضريبة. قوله: آلى، أي حلف. والالية بكسر اللام وتشديد الياء: اليمين. وشد عليه أي حمل
عليه. قوله: أن لا يصد، أي لا يعرض عن الحرب ولا يرجع. ولا يهلل، أي لا يسلم. والاضطراب:
التضارب. وقطره تقطيرا، أي ألقاه على أحد جنبه فتفطر. والدكادك جمع الدكادك، وهو ما
التبد من الرمل بالارض ولم يرتفع. والرابية: ما ارتفع من الارض. ويقال: طعنه فجذله، أي
رماه بالارض فانجدل، أي سقط. وبزه ثوبه، أي سلبه (5). والصارم: السيف القاطع. والاهتزاز:
التحرك. قوله: غير لعاب، أي ملاعبة. والمهند: السيف المطبوع من حديد الهند. والقضب:
القطع. قوله: _____ (1) هكذا في النسخ، وفي المصدر
(بناب) وهو الصحيح، (2) قوله: " أن لا يصد " مفعول لقوله: آلى. (3) في مستدرک الحاكم 3:
33: عبد الحجارة من سفاهة عقله. (4) الديوان: 23. (5) والمعنى انى قتلته ولم أفكر في
سلبه، ولو كان هو القاتل لآخذ اثوابي. _____